(496) برامج الحكومة الإسلاميّة ووظائفها 4 الحكومة الإسلاميّة والصحّة الفرديّة والصحّة العامّة عناية الإسلام بصحّة الأبدان لم يحصر الإسلام عنايته بالاُمور الاُخرويّة وحدها، بل عمّم هذه العناية للاُمور الماديّة والدنيويّة أيضًا، وعلّم المسلم أن يطلب من اللّه سبحانه حسنة الدنيا والآخرة: (رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً) (البقرة: 201). ومن هنا اهتمّ الإسلام بالجسد اهتمامه بالروح، وحرص على سلامة الأبدان وتقويتها كما حرص على سلامة الأرواح وتقويتها سواء بسواء، ولأجل هذا نجد القرآن الكريم إذا ذكر نعمة اللّه على أحد من عباده لم يكتف بذكر النعم المعنويّة كالعلم، بل ذكر إلى جانب ذلك نعمة القوّة البدنيّة، والكمال الجسديّ. فهو عندما يتحدّث عن (طالوت) الذي أرسله اللّه لقيادة بني اسرائيل قال في وصفه: (إِنّ اللّهَ اصطَفاهُ عَلَيكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي العِلْمِ وَالجِسْمِ وَاللّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ